

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

04-05-2008

الصفحات :

5

العدد : 15226

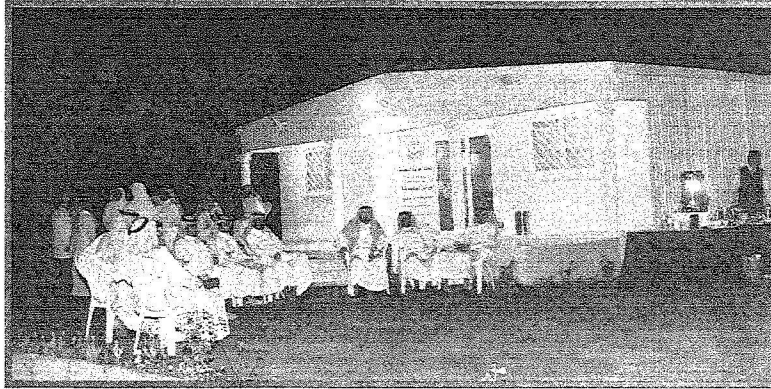
المسلسل : 36

وزراء داخلية ومسؤولون عرب لـ «عكاظ»: نعمل للاستفادة من التجربة السعودية

**مسؤول أمريكي: برنامج المناصحة نظام متكامل لتأهيل العائدين من جواتانامو**

## قناة الأمريكين

وكشف نائب رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ومقدمي الدكتور مصطفى العاني النقاب في اتصال هاتفي مع "عكاظ" ببرنامج المناصحة الذي تقوم به وزارة الداخلية خصوصاً مع العائدين من جواتانامو. وقال: لقد قابلت الجنرال ستون المسؤول عن السجون الأمريكية في العراق وعبر عن قناعته ان برنامج المناصحة في المملكة ليس شكلياً بل حقيقي ولم يكن الهدف منه اقناع الولايات المتحدة والعالم بل ان هذا البرنامج نظام متكامل لتسهيل العائدين اثناء فترة توقيفهم وبعد الافراج عنهم لتصبح المناصحة في المملكة من البرامج الممتازة في تاهيل من هم في ظروف معقلي جواتانامو. وذكر العاني ان وقوع حادثة شادة وفريدة من معتقل كويتي سابق في جواتانامو فجر نفسه في العراق الخميس الماضي لبي توتر بني حال على جهود الدول في استعادة معتقليها في جواتانامو خصوصاً لدولة مثل المملكة حققت نجاحاً قياسياً ومهما في اعادة صهر العائدين في المجتمع واصبحوا يقومون بواجباتهم الاعتيادية مثل بقية المواطنين.



اهد مراكز تاهيل العائدين من جواتانامو

بجهود مقدرة من حكومة خادم الحرمين الشريفين بحفظه الله. وأضاف: نخطط بعد عودته الى ارض الوطن واستكمال الاجراءات النظامية بحقه اسوة بغيره ان يلتحق بوظيفة وان نروجه ليصبح انساناً منتجاً خادماً لبلاده ومواطنيه مثل بقية شباب المملكة. ونوه العينين بالجهود الكبيرة التي بذلتها الجهات المختصة في المملكة وعلى رأسها وزارة الداخلية في استعادة عشرات المعتقلين السعوديين من جواتانامو.

من جواتانامو الى الطريق الصحيح مبيناً ان بلاده ترغب في الاستفادة من تجربة المملكة في مناصحة الموقوفين. ومن بين المعتقلين السعوديين الثلاثة عشر عبدالعزيز كريم العينين الذي اعتقل وكان عمره آنذاك "٢٤" عاماً إذ يقول شقيقه عبداللطيف في اتصال هاتفي مع "عكاظ" ان أسرته تتطلع لليوم الذي ترى فيه ابنها الشاب المعتقل وان تفرح باستعادته مع بقية زملائه مثلما فرحت عشرات الأسر باستعادة ابنائها على دفعات

التجربة السعودية كانت ناجحة بكل المقاييس وهو ما سيدفع الجهات المسؤولة في العراق الى اطلاق حملة واسعة لمحاربة فكر الارهاب والتطرف والتكفير نوكدين على الجهود الامنية والضربات الاستباقية الاجرة الامن في المملكة والتي اجضت الكثير من العمليات الارهابية في المملكة على مدى الاعوام الماضية. وأشاد مدير عام الامن الداخلي اللبناني اللواء اشرف ريفي بجهود

وزارة الداخلية في مناصحة العائدين من جواتانامو وغيرهم من المختارين بالفكر الضال وقال الصباح في اتصال هاتفي مع "عكاظ" ان تجربة وزارة الداخلية في المملكة الشقيقة رائعة ومثالية حققت اهدافها بكل نجاح وهو ما انعكس على صهر عشرات الشبان خصوصاً العائدين من جواتانامو في مجتمعهم رغم سنوات احتجازهم في القاعدة الامريكية. وأكد وزير الداخلية العراقي ومستشار الامن القومي على ان

عبدالله العريفيج- عواصم - هانبا

في الوقت الذي تتواصل جهود المملكة على الصعيدين الأمني والدبلوماسي لاستعادة ثلاثة عشر سعودياً معتقلاً في قاعدة جواتانامو بخليج كوبا امترح وزراء داخلية ومسؤولون وخبراء امنيون عرب تجربة المملكة الناجحة ممثلة في وزارة الداخلية المناصحة الموقوفين من العائدين من جواتانامو وإعادة دمجهم في المجتمع اسواء مثل بقية اقران: ن الشبان.

وتبقى في معتقل جواتانامو نحو ثلاثة عشر سعودياً بعدما نجحت جهود المملكة في استعادة الكثير منهم على دفعات خلال السنوات الماضية. وعبرت أسر المعتقلين المتبقين عن أملها في عودة قريبة لابنائها من المعتقل الامريكي الى احضان وطنهم ليكونوا مثل بقية من عاد من رفائهم واصبحوا يؤدون دورهم في خدمة مجتمعهم بجد وتفان واخلاص.

## تجربة ناجحة

وأثنى وزير الداخلية الكويتي الشيخ جابر الخالد الصباح والعمري جواد كاظم البولاني ومستشار الامن القومي العراقي الدكتور موفق الربيعي ومدير الامن الداخلي اللبناني